١٢. يجهز شريطًا / أسطوانة جديدة وتشغيلها.
١٣-يغلق جهاز الفيديو بعد الانتهاء من مشاهدة الفيلم.
(مع ضرورة مراعاة تعزيز التلميذ عقب كل خطوة من الخطوات المتضمنة فى المهارات السابقة)

تدريب

فى ضوء ما سبق عرضه من تحليل بعض المهارات قم باختيار مهارة من المهارات الرئيسة، وحللها إلى عناصرها المختلفة تمهيدًا لتدريب التلميذ المعاق عقليًّا عليها.

وهناك بعض الإستراتيجيات التى تعتمد كذلك على عدة خطوات متسلسلة تشبه تحليل المهمة مثل: ما يُعرف (بالتسلسل والتعاقب)

التسلسل: ← المحاضرة السادسة

حيث يتم تعليم بعض المهارات بطريقة أفضل عن طريق التسلسل، وهذه مهارات تتعلق بأعمال عديدة يجب القيام بها بالترتيب الصحيح، مثل: تناول الطعام بالملعقة، وارتداء الملابس، لذا يجب أولًا وضع قائمة بكل الخطوات اللازمة لإكمال المهارة المراد تعلمها، وينبغى عدم إعطاء المكافأة إلا بعد إنجاز المهمة، وليس فى منتصف المهمة.

التعاقب:

يعنى أن يتذكر التلميذ الترتيب الصحيح للأشياء، أو التسلسل الذى تحدث به الأمور مثل: رؤيته لعدة صور توضح مراحل الترتيب الزمنى لنمو النبات، أو نمو الإنسان.

٢- تشكيل السلوك: **Shaping**

تُعد من الإستراتيجيات الفعالة فى تعليم التلاميذ المعاقين مهمات جديدة، وفى بناء أشكال جديدة من السلوك.

ويُعرف تشكيل السلوك على أنه الإجراء الذى يعمل على تحليل السلوك إلى عدد من المهارات الفرعية وتعزيزها؛ حتى يتحقق السلوك النهائى.

وتعتمد إستراتيجية تشكيل السلوك على تدعيم وتعزيز السلوك الذى يؤديه التلميذ المعاق، والذى يقترب تدريجيًّا من السلوك المرغوب أو يقاربه من خلال خطوات صغيرة، تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخرى، وبالتالى يتم تشكيل السلوك المرغوب فيه اعتمادًا على ما يلى:

- تحديد السلوك النهائى.
- تحديد المُعزز المناسب.
- تعزيز السلوك المطلوب؛ حتى يحدث بشكل متكرر.
- تعزيز السلوك الذى يقترب تدريجيًّا من السلوك النهائى.
- تعزيز السلوك النهائى وفق جداول التعزيز.

وعند قيام المعلم بتشكيل أو تكوين أى مهارة عليه مكافأة أية استجابة تشبه ولو عن قرب المهارة النهائية التى يسعى لاكتسابها، ثم يعمل على مراحل فى اتجاه مهارة منفذة بشكل صحيح، مرة بعد أخرى إلى أن تنفذ بشكل أفضل قبل إعطاء المكافأة.

٣- إستراتيجية الحث:

تُعد إستراتيجية من الإستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المعاقين عقليًّا، وتعتمد على تقديم مثير تمييزى يُحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة، وخاصة إذا ارتبط أسلوب الحث بالمُعزز المناسب، وهناك ثلاثة أنواع من الحث، وهى:

- الحث اللفظى، وهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة المتعلم على إكمال المهمة المطلوبة من خلال بعض الكلمات التى تساعده على تعرف أو تذكر الإجابة الصحيحة.
- الحث الإيمائى، من خلال تعبيرات الوجه وإيماءات الجسم التى تشجع المتعلم على مواصلة العمل والمحاولة.
- الحث الجسمى مثل: التربيت على الكتف لتشجيع المتعلم على مواصلة المهمة المطلوبة.

وبعد إجراء عملية الحث، على معلم التربية الخاصة تقليل حجم المساعدة بطريقة تدريجية سواء المساعدة اللفظية، أو الإيحائية أو الجسمية للمتعلم؛ كى يعتمد على نفسه.

٤ - إستراتيجية التلقين:

التلقين نوع من المساعدة المؤقتة، يستخدم لمساعدة التلميذ على إكمال العمل بالطريقة المنشودة، وعندما يعجز التلميذ عن أداء عملية ما، يمكن اللجوء إلى تلقينه، وكلما تعلم التلميذ أداء العملية التى يتعلمها، يتم التخفيف من التلقين بالتدريج؛ حتى يتوقف تمامًا.

ويوجد عدة أنواع من التلقين:

- التلقين الإيمائى: ويشمل الإشارة مثل: قيام المعلم بتشجيع التلميذ بهز رأسه بمعنى: استمر إنك تسير بشكل جيد.
- التلقين اللفظى: ويكون باستخدام الكلمات التى تُساعد التلميذ على تذكر المعلومة التى سبق له دراستها، أو تقريبها إلى ذهنه من خلال مثال أو تشبيه، إذا كان الطفل يفهم اللغة بشكل جيد.
- التلقين الجسدى: الكامل والجزئى، ويستخدم بتدخل المعلم بالتوجيه البدنى فى حالة قيام التلميذ بأداء سلوك حركى كالكتابة أو الرسم والتلوين، أو المشاركة فى لعبة تعليمية تحتاج مهارات حركية.

٥ - النمذجة والمحاكاة:

تُعرف النمذجة على أنها إجراء يتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة النموذج وتقليده، وهى إستراتيجية تعتمد على ملاحظة وتقليد لسلوك ما، حيث يقوم المعلم أو النموذج بتعليم التلميذ القيام بسلوك ما من خلال تقليد ما شاهده.

والنمذجة تشتمل على عدة أنواع وهى:

- النمذجة الحية.
- النمذجة المصورة.
- النمذجة المقصودة، والنمذجة غير المقصودة.
- النمذجة الفردية.
- النمذجة الجماعية.

ولتحسين عملية التعلم عن طريق التقليد والنمذجة، يجب أن يُأخذ بعين الاعتبار ما يلى:

- التبسيط. حيث يقوم المعلم بتبسيط الحركات التى يريد من التلميذ تقليدها.
- العرض. أى عرض المادة التعليمية التى يطلب من التلميذ تقليدها.
- التكرار. حيث لا يكتفى بعرض المادة التعليمية، بل لا بد من ضمان عملية التكرار لعدد غير محدد من المرات؛ حتى يتمكن التلميذ من أداء المهمة التعليمية.

وتساعد النمذجة التلاميذ على اكتساب السلوكيات المناسبة من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم خاصة فى السلوكيات التى يثابون عليها، وعلى المعلم لفت الانتباه إلى السلوك الذى يجب أن يُتبع كنموذج، مثل: إننى أحب الطريقة التى رفع بها (عاصم) يده؛ لذا سأجيب عن سؤاله أولًا.

ويجب على المعلم اتباع الخطوات التالية عند استخدام النمذجة:

- اختر السلوك.
- اختر النموذج.
- أعط النموذج مع توجيهات لفظية.
- قم بدعم النموذج.
- قم بدعم المُلاحظ للتقليد.

وعملية النمذجة قد يكون لها ثلاثة تأثيرات فى التلميذ وهى:

- قد يتم تعلم سلوكيات جديدة من النموذج.
- تقوية السلوكيات المكتسبة من قبل؛ خاصة التى يتم دعمها.
- السلوكيات المكتسبة من قبل، قد تضعف عند تلقى التلميذ للعقاب على سلوكه.

كما تُعد المحاكاة من الطرق التى تعتمد على إعطاء نموذج للطبيعة المعقدة للعلاقات سواء البشرية أو غيرها، للعمل على تقريب الأفكار المجردة إلى أذهان

الأخطاء التى قد تؤدى إلى حصولهم على درجات منخفضة فى الاختبارات التحريرية على الرغم من ارتفاع مستوى قدراتهم العقلية، لذا على المعلم تنبيه التلاميذ إلى عمل ما يلى عند القيام بالإجابة:

- القيام بقراءة الاختبار كاملًا.
- معرفة الوقت المخصص للإجابة عن الاختبار.
- معرفة قيمة الدرجات عن كل سؤال.
- اتباع التعليمات بدقة.
- ملاحظة الكلمات الرئيسة فى التعليمات والأسئلة.
- إعادة قراءة التعليمات والأسئلة.
- الإجابة عن الأسئلة التى يكون متأكد منها أولًا.
- وضع علامة بجانب الأسئلة التى يحتاج العودة إليها فيما بعد.
- وضع نقاط على هيئة مسوده للإجابة عن بعض الأسئلة التى يخشى أن ينسى إجابتها.
- الرجوع إلى الأسئلة التى قام بوضع علامة بجوارها.
- وضع علامة أمام كل سؤال انتهى منه.
- مراجعة جميع الأسئلة.

كيف تتغلب على مشكلات الواجبات المنزلية ؟ تابع المحاضرة السادسة

كشفت الدراسات عن العديد من الصعوبات التى تواجه نسبة كبيرة من التلاميذ من ذوى صعوبات التعلم تبلغ حوالى ٥٥٪ أثناء انجازهم للتعيينات المنزلية، وهذه المشكلة غالبًا ما تعود إلى ما يلى:

- مشاعر المتعلم السلبية تجاه التعيينات المنزلية.
- عدم مساعدة الوالدين للتلميذ أثناء أداء الواجبات، وعدم متابعته أو توفير جو مناسب لعمل واجباته.
- ميل التلميذ إلى أحلام اليقظة.
- قيام التلميذ بتأجيل أداء الواجبات؛ حتى تتراكم عليه ولا يستطيع عملها.

- معاناة التلاميذ من تشتت الانتباه.
- كثرة الواجبات وصعوبتها.

ولعلاج تلك المشكلة التى قد تتفاقم بسبب قيام المتعلم بإنجاز الواجبات المنزلية فى بيئة لا يستطيع المعلم التحكم فيها، لذا يمكن التركيز على المهام المنزلية المحببة إلى المتعلم مثل: المهام البصرية والمصورة، والقيام بالتنسيق بين المعلم وأولياء الأمور لمتابعة عمل الواجبات المنزلية، والتخطيط لتنفيذ أنشطة عملية منزلية تثير دافعية المتعلم، والعمل على ربط التكليفات بحياة المتعلم كأن تكلفه بكتابة أسماء برامج التليفزيون المحببة إليه، أو أسماء الفرق الرياضية.. وغيرها من الموضوعات.

أدوار المعلم تجاه الواجبات المنزلية للتلاميذ ذوى مشكلات التعلم

- إذا أعطيت واجبًا فلا بد من تصحيحه بشكل ما، فلا فائدة من واجب لا يصحح.
- تصحيح الواجب لا يعنى التأشير عليه، أو كتابة نُظر، أو شوهد بل لا بد أن يكون التصحيح متقنًا.
- كن دقيقًا فى تصحيحك فمن أفدح الأخطاء أن تضع علامة صح على عمل خاطئ خاصة إذا اكتشف التلميذ ذلك.
- لا يكفى أن تشير بعلامة الخطأ على إجابة التلميذ بل ينبغى أن توضح نوعية الخطأ؛ لكى يتعرف عليه ولا يكرره فى المستقبل.
- على المعلم ألا يسأل هذا السؤال التقليدى وهو: هل فهمتم ؟

فعندما يسأل المعلم هذا السؤال فالمرجح أن إجابة التلاميذ خاصة المتفوقين ستكون بنعم، وسوف يخجل التلاميذ الذين لم يفهموا من أن يعبروا عن عدم فهمهم، والواجب على المعلم أن يتوصل إلى إجابة هذا السؤال دون أن يطرحه على هذا النحو، ويستعيض عن ذلك بطرح بعض الأسئلة الختامية.

- يمكن للمعلم العمل على أن يتمم التلاميذ واجباتهم الدراسية داخل الصف؛ حتى يتسنى له ملاحظة أداء التلاميذ ومساعدة من لا يستطيع منهم إكمال الواجبات.

كيف تتغلب على مشكلة نقص التذكر لدى بعض التلاميذ المعاقين؟

يعانى الكثير من التلاميذ المعاقين مشكلة نقص التذكر، ومن المعروف أن التذكر مرتبط بقوة التركيز والانتباه أثناء عملية الشرح، وهى أشياء يفتقدها الكثير من التلاميذ المعاقين نظرًا لسهولة تشتت انتباههم وضعف مدة تركيزهم، لذا على معلم التربية الخاصة بذل مزيد من الجهد للتخفيف من حدة مشكلة نقص التذكر لدى التلاميذ المعاقين من خلال التدابير التالية:

١- تقديم المادة التعليمية بطريقة تزيد من دافعية المعاق للتعلم.
٢- العمل على إيجاد عناصر مشتركة بين المواد، ووجود معنى للمادة المتعلمة.
٣- تعزيز العمل الناجح؛ حتى يساعد على سرعة التعلم.
٤- استخدام أكثر من حاسة أثناء عملية التعلم.
٥- استخدام أكثر من وسيلة تعليمية.
٦- تطبيق أنشطة تعليمية هادفة ومثيرة لاهتمامات المتعلم.
٧- ربط الجانب الوظيفى للمهمة التعليمية بالبيئة والحياة العملية للمعاق.
٨- إعادة وتكرار المهمة من وقت لآخر.
٩- إعطاء الأمثلة للتلاميذ، وربط المادة بالواقع.
١٠-التركيز على الفهم وتجاوز حد الحفظ.
١١-استخدام أسلوب الممارسة الموزعة.
١٢-العمل على ابتعاد المتعلم عن التوتر والقلق.
١٣-اختيار الأوقات المناسبة للتعلم.
١٤-القيام بمراجعات دورية وتغذية راجعة باستمرار.
١٥- تطبيق واستخدام ما تم تعلمه فى مواقف جديدة.

كيف تتغلب على مشكلة نقص التذكر لدى بعض التلاميذ المعاقين؟

يعانى الكثير من التلاميذ المعاقين مشكلة نقص التذكر، ومن المعروف أن التذكر مرتبط بقوة التركيز والانتباه أثناء عملية الشرح، وهى أشياء يفتقدها الكثير من التلاميذ المعاقين نظرًا لسهولة تشتت انتباههم وضعف مدة تركيزهم، لذا على معلم التربية الخاصة بذل مزيد من الجهد للتخفيف من حدة مشكلة نقص التذكر لدى التلاميذ المعاقين من خلال التدابير التالية:

١- تقديم المادة التعليمية بطريقة تزيد من دافعية المعاق للتعلم.
٢- العمل على إيجاد عناصر مشتركة بين المواد، ووجود معنى للمادة المتعلمة.
٣- تعزيز العمل الناجح؛ حتى يساعد على سرعة التعلم.
٤- استخدام أكثر من حاسة أثناء عملية التعلم.
٥- استخدام أكثر من وسيلة تعليمية.
٦- تطبيق أنشطة تعليمية هادفة ومثيرة لاهتمامات المتعلم.
٧- ربط الجانب الوظيفى للمهمة التعليمية بالبيئة والحياة العملية للمعاق.
٨- إعادة وتكرار المهمة من وقت لآخر.
٩- إعطاء الأمثلة للتلاميذ، وربط المادة بالواقع.
١٠-التركيز على الفهم وتجاوز حد الحفظ.
١١-استخدام أسلوب الممارسة الموزعة.
١٢-العمل على ابتعاد المتعلم عن التوتر والقلق.
١٣-اختيار الأوقات المناسبة للتعلم.
١٤-القيام بمراجعات دورية وتغذية راجعة باستمرار.
١٥- تطبيق واستخدام ما تم تعلمه فى مواقف جديدة.

التلاميذ، حيث يقوم المعلم بنمذجة المهارة ويقدم توضيحًا عمليًّا لكيفية أداء المهمة من خلال عرض نماذج لكيفية أداء المهارة، ثم يطلب من التلميذ تقليد ومحاكاة النموذج كما شاهده، ويتم هذا التقليد والمحاكاة من خلال ملاحظة المتعلم للمعلمين أو الوالدين أو الكبار من حوله.

٦-التعميم:

يجد المعاقون عقليًّا صعوبة فى تعميم ما تعلموه على مواقف جديدة، فعلى سبيل المثال: قد يتمكن التلميذ من ربط عقدة شريط حذاء حول إطار خشبى، ولكنه يعجز عن ربط شريط حذائه؛ حتى يُعاد تعليمه ربط شريط الحذاء على الحذاء نفسه، وعلى ذلك فإن على المعلم مراعاة تعليم المهارات فى ظروف شبيهة بالظروف التى يتوقع أن يستخدمها التلاميذ فمثلًا: لكى نعلم التلميذ حمل النقود واستخدامها علينا أن نأخذه للتسوق من أسواق حقيقية.

المعلم ودوره فى تخطيط الأنشطة التعليمية للتلاميذ المعاقين عقليًّا

الأنشطة التعليمية تمثل المحور الرئيس الذى ينبغى أن توضع فى ضوئه برامج ومناهج المعاقين، فالتدريس الفعال لهذه الفئات يصعب تحقيقه فى ظل عدم الاهتمام بممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة، سواء الأنشطة اللغوية أو الفنية أو الحركية أو الاجتماعية، فالطفل بصفة عامة يتشوق إلى ممارسة الأنشطة واللعب الهادف، من هنا كان السعى لتخطيط وتنفيذ نشاطات تعليمية متكاملة تجمع بين أكثر من مجال من مجالات التعلم؛ بحيث يتم تنفيذها فى مدارس التربية الخاصة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل للتلاميذ المعاقين عقليًّا.

العناصر الرئيسة التى تشتمل عليها الأنشطة التعليمية، والتى ينبغى أن يراعيها المعلم عند تخطيطه للأنشطة:

١- عنوان النشاط. ويجب أن يعبر عن مضمون النشاط.

٢- الزمن اللازم لتنفيذ النشاط.

٣- أهداف النشاط. ويجب أن تكون بسيطة ويمكن تحقيقها خلال الوقت المخصص لها، ويُفضل ألا تزيد عن هدفين.